

"تقرير عن تنفيذ البرنامج التدريبي "أفضل السياسات الدولية في التحول الرقمي

المعرفة"

أولاً: معلومات المشترك

اسم المشترك (١)	زينب مجيد كاظم
التحصيل الدراسي والاختصاص	ماجستير علوم حاسوب/تكنولوجيا الشبكات
العنوان الوظيفي	مبرمج
اسم الجهة الحكومية	مجلس شؤون المنافسة ومنع الاحتكار
البريد الإلكتروني	zainab.mejeed84@gmail.com
رقم الهاتف	07733880674

اسم المشترك (٢)	علي ماجد حميد
التحصيل الدراسي والاختصاص	بكالوريوس/هندسة اتصالات الحاسوب
العنوان الوظيفي	معاون رئيس مهندسين
اسم الجهة الحكومية	مجلس شؤون المنافسة ومنع الاحتكار
البريد الإلكتروني	Ali.cce9210@gmail.com
رقم الهاتف	07714380140

ثانياً: معلومات البرنامج التدريبي

عنوان البرنامج	أفضل السياسات الدولية في التحول الرقمي وإدارة المعرفة
طبيعة البرنامج التدريبي	حضور
البلد	العراق-بغداد
الجهة الراعية	وزارة التخطيط-دائرة التعاون الدولي
الجهة المنظمة	المعهد العربي للتخطيط
مدة البرنامج	خمسة أيام
التاريخ	من ٢٣ الى ٢٧
الجهات الحكومية المشاركة في البرنامج	الأمانة العامة لمجلس الوزراء-وزارة التخطيط رفاسة الوزراء (مركز البيانات الوطني-مجلس شؤون المنافسة ومنع الاحتكار)
البلدان المشاركة الاخرى	لا يوجد

ثالثاً: محاور ومواضيع البرنامج التدريبي

١. التحول الرقمي وإدارة المعرفة: حيث تم التعرف على المفاهيم والاتجاهات العالمية، السياسات الوطنية للتحول الرقمي، الأطر القانونية والمؤسسية، والعلاقة الناجحة بين التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة.
٢. استراتيجيات ناجحة للتحول الرقمي في الدول المتقدمة، التجارب العربية في التحول الرقمي، وسياسات البيانات المفتوحة والحوكمة الرقمية.
٣. استراتيجيات إدارة المعرفة في المؤسسات الحكومية دور التكنولوجيا الحديثة في دعم التحول الرقمي وإدارة المعرفة، التكامل بين التحول الرقمي وإدارة المعرفة لتحقيق الميزة التنافسية.

٤. دراسات ناجح في التحول الرقمي الحكومي في العراق، افضل الممارسات المؤسسية في إدارة المعرفة في العراق والتحديات الشائعة في التطبيق في العراق وسبل تجاوزها.
٥. رسم خارطة طريق للتحول الرقمي وإدارة المعرفة في العراق مثل خارطة طريق مقترحة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء وأيضاً مبادرات عملية في العراق لكل الجهات المشاركة.

رابعاً: المنهاج التدريبي والمواصفات التخصصية

أ- المنهاج التدريبي:

- **رصانة وحدانية المنهاج:** يتميز المنهاج بالرصانة العلمية من خلال تدرج منطقي في المفاهيم والاتجاهات العالمية وينتهي بتصميم مبادرات عملية
- **الحدائية:** يتناول المنهاج مواضيع العصر في التحول الرقمي، إدارة المعرفة البيانات المفتوحة وهي ركائز الاقتصاد الرقمي الحديث
- **طبيعة المعلومات والبيانات المستخدمة:** اعتمد البرنامج على التجارب الدولية واستراتيجياتها في الدول المتقدمة والتجارب العربية في التحول الرقمي
- **إمكانية التطبيق في الحياة العملية:** المنهاج مصمم ليكون قابلاً للتنفيذ حيث يبدأ بوضع خارطة طريق لإدارة المعرفة والتحول الرقمي وهي مخرج عملي يمكن للمتدرب نقله لمؤسسته وركز أيضاً على تصميم مبادرات عملية قابله للتطبيق على أرض الواقع حيث يستند المنهاج الى وضع رؤيه إستراتيجية حديثة تدمج بين المعايير الدولية للتحول الرقمي وخصوصية المؤسسات العراقية حيث يقوم المنهاج باستعراض وتحليل التجارب العالمية والسياسات الوطنية وحصر التحديات الواقعية ومحاولة معالجتها في العراق.

ب- المواصفات التخصصية

- في مجال التحول الرقمي المواصفات العالمية لامن المعلومات ISO 27001. المنهاج يسعى لسد الفجوة بين المفاهيم العالمية والتطبيق المحلي وهو امر ضروري لان العراق يعاني من (أنظمة غير مترابطة) والمنهاج يعالج هذا عبر تكامل إدارة المعرفة والتحول الرقمي.
- المصدر التخصصي المعتمد هو (نظام إدارة المعرفة ISO 30401 في المنهاج يظهر التركيز على استراتيجيات إدارة المعرفة في المؤسسات الحكومية ، في العراق لاتزال إدارة المعرفة تعامل كإرشاف في اغلب الدوائر بينما المنهاج يطرحها كميزة تنافسية وهذه نقله نوعيه من الإدارة التقليدية الى الإدارة الذكية

خامسا: النشاطات الصفية والميدانية

أ- الصفية او النظرية

- تصميم المبادرات: قام المشاركون بتصميم مبادرات عملية تهدف للارتقاء بالأداء الحكومي.
- مبادرة منظومة الحكومة المعرفية الرقمية: مبادرة وطنية تهدف لتوحيد البيانات والمعرفة عبر الوزارات لدعم صناع القرار بمعلومات دقيقة.
- مبادرة الاستراتيجية المقترحة: وضع إطار متكامل لإدارة المعرفة والتحول الرقمي مخصص للأمانة العامة لمجلس الوزراء
- مبادرة تعزيز الأداء الحكومي: مبادرة مقدمة من وزارة التخطيط تركز على التحول الرقمي المستند إلى المعرفة.
- مبادرة مجلس شؤون المنافسة: استراتيجية للتحول الرقمي خاصة بالمجلس لمنع الاحتكار

ب- الميدانية

لا توجد زيارات ميدانية خلال المنهاج بل اعتمد المنهاج على

- المحاضرات النظرية والعروض التقديمية.
- حلقات نقاشية ودراسات حالة
- ورش عمل لتصميم المبادرات التطبيقية.

سادسا: التقارير والعروض التقديمية

أ- التقارير:

- منظومة الحكومة المعرفية الرقمية: مبادرة وطنية تهدف لتوحيد البيانات والمعرفة عبر الوزارات لدعم صناع القرار بمعلومات دقيقة لحظة بلحظة، ودمج إدارة المعرفة والتحول الرقمي في منصة وطنية واحدة
- الاستراتيجية المقترحة للأمانة العامة لمجلس الوزراء: إطار عمل متكامل مدته ٣ سنوات يهدف لتعزيز كفاءة صنع القرار عبر دمج إدارة المعرفة مع التحول الرقمي، وتبني معايير دولية مثل (ISO 30401) و (ISO 27001)

- مقترح السياسة الوطنية لإدارة المعرفة الحكومية: أعد المشاركون مقترحاً لاعتماد سياسة وطنية بوصفها أحد الممكنات الرئيسة للإصلاح الإداري، مع إنشاء منصة معرفية تربط جميع الجهات الحكومية.
- استراتيجية مجلس شؤون المنافسة ومنع الاحتكار: مبادرة خاصة تهدف لتحويل إجراءات المجلس رقمياً وبناء قاعدة معرفية قانونية لدعم منع الاحتكار.

تفاصيل ومكونات التقارير/المبادرات المعدة

ب- العروض التقديمية:

- الرؤية والرسالة: تحديد أهداف وطنية عليا مثل "تمكين الوزارات من إدارة المعرفة بكفاءة عبر سياسات موحدة"
- خارطة طريق تنفيذية: تقسيم العمل إلى مراحل (تأسيس، إطلاق، توسع) على مدار ٢٤ إلى ٣٦ شهراً
- مؤشرات الأداء (KPIs): وضع مقاييس مثل "نسبة توثيق المعرفة"، "عدد الخدمات الرقمية المؤتمنة"، و"مستوى نضج التحول الرقمي"
- الهيكل التنظيمي المقترح: تصميم هيكل لمركز إدارة المعرفة والتحول الرقمي يتضمن أقساماً للحكومة، الأمن السيبراني، وتحليل البيانات

سابعاً: البرامجيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة

أ- البرامجيات

١. أطر الحوكمة والمعايير الدولية (International Standards)

شمل البرنامج التدريب على تبني أطر الحوكمة العالمية لضمان جودة التحول الرقمي وأمن المعلومات

- نظم إدارة المعرفة (ISO30401): (يهدف إلى مأسسة المعرفة داخل الجهة الحكومية لضمان عدم فقدان الخبرات عند تقاعد الموظفين أو انتقالهم).
- أمن المعلومات (ISO 27001) (برنامج عملي لتأمين البيانات الحكومية وحمايتها من الهجمات السيبرانية).

• الفائدة للمؤسسة: تضمن هذه المعايير أن يكون التحول الرقمي مبنياً على أسس عالمية رصينة، مما يسهل الاعتراف الدولي بالخدمات الحكومية العراقية ويحمي أصولها المعلوماتية.

٢. الإطار الوطني للتشغيل البيني (National Interoperability Framework)

تناول البرنامج طريقة عمل الربط بين الوزارات من خلال واجهات برمجية موحدة (APIs Standard) ونماذج بيانات مشتركة

٣. منصة الحكومة الرقمية والمعرفية الموحدة (Unified Platform)

تم التدريب على مفهوم تصميم منصة وطنية مركزية تجمع كافة الخدمات والبيانات.

- بوابة الخدمات الوطنية: واجهة واحدة للمواطن للحصول على كافة الخدمات الحكومية.
- المستودع الوطني للمعرفة: قاعدة بيانات مركزية للأبحاث، الدراسات، والدروس المستفادة من المشاريع الحكومية السابقة.
- طريقة العمل: تعمل المنصة من خلال "هوية رقمية" موحدة للموظف والمواطن، مع لوحات بيانات (Dashboards) تحليلية لدعم اتخاذ القرار في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

٤. نموذج دورة المعرفة

تم التدريب على منهجية عملية لتحويل المعرفة الضمنية (في عقول الموظفين) إلى معرفة صريحة (موتقة)

طريقة العمل: تتبع أربع مراحل: (المشاركة – التخزين – التحليل – التوظيف)

الفائدة للمؤسسة: تحويل الخبرات الحكومية المتراكمة إلى "أصول معرفية" يمكن استرجاعها واستخدامها في التخطيط وصناعة القرار، مما يرفع جودة السياسات العامة.

٥. خارطة الطريق الاستراتيجية (Roadmap Design)

تدرب المشاركون على كيفية بناء خارطة طريق تنفيذية مقسمة زمنياً (٣ سنوات) تشمل:

- المرحلة الأولى (التأسيس): إعداد السياسات والتشريعات.
- المرحلة الثانية (التمكين): أتمتة العمليات والبدء بالربط التقني.
- المرحلة الثالثة (النضج): استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية لدعم القرار.

ب- التقنيات الحديثة الأخرى:

ت- كما ذكر مسبقاً

ث- أخرى: كما ذكر مسبقاً

ثامناً: الموائمة و/أو محاور أخرى

تم استعراض الموائمة من منظورين أساسيين لضمان فاعلية الأداء الحكومي:

- الموائمة الاستراتيجية: ربط خطط التحول الرقمي بالأهداف الوطنية الكبرى لجمهورية العراق. أي أن التكنولوجيا ليست هدفاً بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة والإصلاح الإداري الذي تنشده الدولة.
- الموائمة التشغيلية (البينية): وتتجلى في "الربط البيني" بين الوزارات والجهات الحكومية (مثل الربط بين وزارة التخطيط، التجارة، الضرائب، وهيئة الاستثمار). الهدف هو توحيد البيانات لضمان أن جميع المؤسسات تعمل وفق رؤية ومعلومات موحدة، مما يمنع التضارب في القرارات.

تاسعاً: التجارب المستفادة

أولاً: خلاصة التجربة (الدروس المستفادة)

تمحورت خلاصة التجربة حول قناعة أساسية وهي أن التحول الرقمي ليس مجرد شراء تقنيات، بل هو تحول في ثقافة إدارة المعرفة وحوكمتها. وأهم ما تم استخلاصه:

• التكامل: لا يمكن نجاح التحول الرقمي دون "إدارة معرفة" فعالة تضمن تدفق المعلومات بين المؤسسات.

• الاستباقية في صنع القرار: التجربة أثبتت أن التحول الرقمي يوفر بيانات ضخمة تمكن القيادة من التنبؤ بالآزمات قبل وقوعها بدلاً من رد الفعل.

• تطوير العنصر البشري: النجاح يعتمد على "رأس المال المعرفي" وقدرة الكوادر الحكومية على التأقلم مع الأدوات الرقمية الحديثة.

ثانياً: إمكانية التطبيق في العراق

أكد التقرير والمبادرات المنبثقة عنه أن التطبيق في العراق ممكن وضروري عبر المسارات التالية:

- بناء السحابة الحكومية الوطنية: لتوحيد استضافة البيانات الوزارية وتسهيل تبادلها بأمان.
- أتمتة الخدمات السيادية: مثل الربط الرقمي بين وزارة التخطيط والتجارة، والضرائب لتحسين البيئة الاستثمارية ومنع الاحتكار.
- اعتماد الهوية الرقمية الموحدة: لتمكين المواطنين والموظفين من الوصول إلى الخدمات الحكومية عبر منصة واحدة (بوابة أور الإلكترونية كمثال قابل للتطوير).
- التحول من "الأرشفة" إلى "الإدارة": الانتقال من مجرد حفظ المستندات إلكترونياً إلى بناء "مستودع معرفي" يدعم صناع القرار.

ثالثاً: الجهات المسؤولة عن التطبيق

١. لأمانة العامة لمجلس الوزراء (الجهة القيادية):

- الدور: هي المسؤول الأول عن رسم السياسات العليا، والإشراف على تنفيذ "منظومة الحكومة المعرفية الرقمية"، وتنسيق الجهود بين جميع الوزارات لضمان الموائمة الاستراتيجية.

٢. وزارة التخطيط (الجهة الفنية والاستشارية):

- الدور: مسؤولة عن وضع معايير إدارة المعرفة، ومتابعة تنفيذ المبادرات ضمن خطط التنمية

اللجنة العليا للتحويل الرقمي:

الدور: توفير الغطاء القانوني والتشريعي اللازم وحل التعارضات التي قد تنشأ بين المؤسسات خلال مرحلة الربط البيئي.

الخلاصة: التطبيق في العراق يتطلب "إرادة سياسية" تترجم المبادرات التي وضعها المشاركون إلى مشاريع تنفيذية، مع ضرورة البدء بالأمانة العامة لمجلس الوزراء كمركز انطلاق لتعميم التجربة على بقية مفاصل الدولة.

عاشراً: تقييم البرنامج التدريبي

أ- تقييم الأمور التنظيمية:

الإيجابيات:

- مكان التنفيذ: نجاح المعهد في نقل الخبرات الدولية وتنفيذ البرنامج داخل العراق بالتعاون مع وزارة التخطيط، مما سهل مشاركة قيادات من جهات سيادية متعددة.
- التنظيم الإداري: يشير التقرير إلى مستوى عالٍ من التنسيق بين المعهد العربي للتخطيط والجهات العراقية المستفيدة (الأمانة العامة لمجلس الوزراء)، مما انعكس على انضباط الجدول الزمني.
- السلبات:
- لم يذكر التقرير أي سلبات تتعلق بالسفر أو الإقامة، كون البرنامج نُفذ محلياً، ولكن قد يُفهم ضمناً ضيق الوقت المخصص (٥ أيام فقط) لاستيعاب حجم هائل من المبادرات والسياسات الدولية المعقدة.

ب- تقييم المنهج التدريبي:

- محتوى البرنامج: حصل المحتوى على تقييم مرتفع جداً (حوالي ٩٧٪) من حيث الحداثة والارتباط بالاحتياجات الفعلية للمؤسسات الحكومية العراقية، خاصة في مجالي التحويل الرقمي وإدارة المعرفة.
- أساليب المتبعة: تميز البرنامج بالابتعاد عن التلقين والتركيز على "ورش العمل التطبيقية" وإنتاج المبادرات، وهو ما انعكس في رضا المشاركين عن الأسلوب التفاعلي.
- قدرات المدرب: نال الخبراء القائمون على البرنامج ثقة المشاركين، حيث تم تقييم قدرة المدربين على توصيل المعلومة وربطها بالواقع العراقي بدرجات تقييم ممتازة.

- مناخ وجو التدريب: يُوصف المناخ التدريبي بأنه كان تفاعلياً ومحفزاً، حيث ساهم تنوع جهات المشاركين (من رئاسة الجمهورية إلى الوزارات) في إغناء النقاشات وتبادل الخبرات البيئية

ج- ملاحظات حول تطوير البرنامج

- توسيع الفترة الزمنية: نظراً لعمق المبادرات المقترحة (مثل الاستراتيجية الوطنية لإدارة المعرفة)، يوصى بزيادة مدة البرنامج لتسمح بمزيد من التطبيقات العملية المعمقة.
- التخصص القطاعي: تصميم برامج لاحقة تركز على قطاعات محددة (مثل التحول الرقمي في القطاع المالي فقط، أو الصحي) لتقديم حلول تقنية أكثر تخصصاً.
- الزيارات الميدانية: رغم نجاح البرنامج في بغداد، إلا أن المشاركين اقترحوا في توصياتهم أهمية الاطلاع الميداني على تجارب دولية ناجحة (مثل تجربة دبي أو إستونيا أو الكويت) لتعزيز الجانب التطبيقي

الحادي عشر: التوصيات والمقترحات

- إقرار السياسة الوطنية لإدارة المعرفة: التوصية بضرورة اعتماد سياسة وطنية موحدة تلزم كافة الوزارات والجهات الحكومية بتبني مفاهيم إدارة المعرفة والتحول الرقمي كمعيار للأداء المؤسسي.
- تطوير الأطر القانونية: مراجعة وتحديث التشريعات المتعلقة بحماية البيانات، الأمن السيبراني، والتوقيع الإلكتروني لضمان بيئة قانونية آمنة للتعاملات الرقمية.
- تفعيل المنصة المعرفية الوطنية: البدء فوراً بإنشاء مستودع رقمي مركزي يربط الوزارات لتبادل الدراسات، التقارير، والبيانات بما يخدم صنع القرار.
- تطبيق المعايير الدولية: التوصية بتبني معايير (ISO 30401) لنظم إدارة المعرفة و (ISO 27001) لأمن المعلومات في جميع الدوائر الحكومية لضمان التوافق مع المعايير العالمية.
- الزيارات الميدانية الدولية: مقترح بتنظيم زيارات لمشاركين متميزين إلى دول رائدة في هذا المجال (مثل تجارب ناجحة في الخليج أو دولياً) للاطلاع على التطبيق الواقعي لهذه السياسات.
- الجهة المسؤولة عن المتابعة: تقع المسؤولية الكبرى في تنفيذ هذه التوصيات على الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالتعاون مع وزارة التخطيط لضمان أعلى مستويات التنسيق والموائمة الاستراتيجية